mroftalp htehaB ni knil muideM

من دروس التفسير -) 76 (- للشيخ صالح بن طه ابو اسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:04

الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته به الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور - 00:00:24

محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير انتهينا الدرس الماضي آآ عن الحديث عن قوله تعالى وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة ولا اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهدا ام - 00:00:44

يقولون على الله ما لا تعلمون. مع اعمالهم للمعاصي يزكون انفسهم فانكر الله عليهم. ثم قال رب العزة بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:01:14

والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. وقلنا بان هذه الاية الاخيرة استدل بها الخوارج على تكفير صاحب المعصية. وهذه من الشبهات آآ تعلقوا بها لتكفير العاصي. فقال من كسب سيئة ايا كانت هذه السيئة - 00:01:34

احافظ به سيئته فهو كافر. مخلد في النار. وقلنا هذه الاية حجة عليهم وليست حجة ايش؟ لهم لما نقول لان الله عز وجل قيد السيئة هنا بانها ايش؟ احاطت به - 00:02:04

في خطيئته ولا تحيط بالعبد. ولا تجعل له منفذا الا الايش؟ الا الشرك وهذي حتجي من ضمن الشبهات اللي حنتكلم عنها يوم الجمعة يتعلق بها الايش؟ الخوارج. لكن هنا نقول لو قلنا على مذهبهم - 00:02:24

هذا المنحرف هم وخولهم اي سيئة يعني اي معصية بتدخل صاحبها النار فيها نقول لهم بناء على هذا التفسير لمفهومكم السيء. الاية اللي بعدها الله عز وجل يقول ايه؟ والذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:02:44

اولئك اصحاب الجنة ايش؟ هم فيها خالدون. على تفسيركم هذا ان اي واحد يعمل اي عمل صالح ها يدخل الجنة ويخلد فيها. على هذا الاطلاق. طيب لو كان العمل الصالح معه شرك - 00:03:07

يدخل الجنة اذا هناك في عمل مع شرك وفي عمل بدون شرك. ثم الو اي معصية سواء بشرك او بغير شرك بتدخل صاحبها الايش؟ النار. دخل صاحبها الايه؟ النار. اذا - 00:03:27

اذا قالوا بان اي معصية بتكفر صاحبها وتدخله النار وما يخرج منها ابدا. اذا على قولهم هذا نقول لهم ايش؟ اي في عمل صالح بيعمله الرجل حتى لو ما كان فيه توحيد بيدخل الايش؟ الجنة ويخلد فيها. نفس التفسير صح؟ هل هذا يقول بعاقل - 00:03:47

هل هم يقولون بذلك؟ يقولون لو واحد عمل اه عمل عمل صالح وعنده شرك. بيدخل الجنة ويخلد فيها. ما بقولوا طب لو واحد جمع بين معصية سيئة وبين عمل صالح؟ جمع بين الاتنين - 00:04:07

من الناس خلط عملا صالحا واخر سيئا. طيب رجل بيعمل عمل صالح وعمل سيئة. على تفسيرهم هذا هذه انه ايش؟ انه لازم يخلد في النار ويخلد في الجنة. هل يخرج هذا الكلام من عاقل؟ اظن هذا يدل على ان تفسيرهم ايه - 00:04:27

غلط الشبهة اللي تعلقوا بها خطأ. وان السيئة هنا المقصود بها ايه؟ الشرك. وليش قلنا الشرك؟ لانها احاطت والمعصية الوحيدة اللي

بتحيط بالعبد ولا تجعل له منفذا وبتحبط كل عمله ايش؟ شرك. ولذلك من عقيدة كل مسلم - 00:04:47
انه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من شرك. وشرك ايش؟ شرك اكبر ولا يخلد في النار من مات وفي قلبه مثقال ذرة من ايمان. لا يخلط في النار. لو دخل النار عصاة الموحدين. لو دخل - 00:05:07
النار وعذبوا في النار مصيرهم يطلعوا من النار الى الايش؟ الى الجنة ويخلطوا في الجنة. اما ان آآ يقول بانه انا اي سيئة يعصيها الانسان يدخل النار ويخلد فيها وهذا لا يكون الا للكفار اذا - 00:05:27
من كسب اي سيئة اي معصية فهو ايش؟ اظن عرفتم ليش الان بتلاقيه اله لحية وعلامة صلاة وذوق قصير بيقتل المسلمين ولو كانوا يصلون. لانه ايش؟ لانه بيكفرهم. وما قتلهم واستحل دماءهم الا بعد الايش؟ بعد التكفير - 00:05:47
ولذلك التكفير جريمة يرتكبها المسلم في حق الايه؟ في حق المسلم. ثم بدأت الايات الاية ثلاثة وثمانين الله سبحانه وتعالى يخبرنا بان بنو اسرائيل ام عنيفة ما بينفذوا الاوامر الا بعد الايش ؟ ما الله عز وجل ياخد عليهم العهود والمواسيق. ما يستجيبوا - 00:06:07
يقول سمعنا واطعنا؟ لا حتى انهم احيانا كان الله عز وجل يرفع عليهم الايش؟ الجبل. هتفعلوا ولا مش هتفعلوا هم ينامو هيك والخوف في الجبل ويعملوا هيك. ما يستجيبوش غير بالشكل هذا - 00:06:37
فالله عز وجل يقول عنهم واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل. ميثاق ها؟ لا تعبدون الا الله وبالوالدين ان احسانا لأ احنا في قرآننا الله عز وجل يقول ايه؟ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا عاصيا. والمؤمن ايش يقول - 00:06:57
سمعنا واطعنا. هم لا ميثاق كما تسمع الان. ميثاق واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين. وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ثم توليتم - 00:07:17
الا قليلا منكم وانتم معرضون. سبحان الله! هذه الاية في كل الاديان. لان هذه من اصول الايش؟ الدين. عبادة الله. الاحسان للوالدين صلة الارحام الصلاة الزكاة حق الله حق العباد. هذه من اصول الدين موجودة في كل الايش - 00:07:37
كل الشرائع يعني يجي مثلا اه يهودي ولا نصراني وتلاقيه مثلا يقع في الشرك قول له لا الدين اللي جاء به موسى وجا به عيسى ايش؟ يحرم. يحرم الشرك. ايش قال عيسى لبني اسرائيل - 00:08:07
يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من انصار. فهنا الله عز وجل اخذ الميثاق على بني اسرائيل ايش؟ لا تعبدون الا الله. وبالوالدين احسانا. احسان للوالد - 00:08:27
في كل الشرائع ما فيش يجي يقول لك يعني احتفال بليلة السنة رأس السنة يشربوا النصارى مسبح لهم يشربوا خمر. طب عيسى عيسى امر بشرب الخمر في الانجيل عندكم بيشرب الخمر؟ امر بشرب الخمر - 00:08:57
لا حرام حرم محرمة في كل الاديان. محرمة. تبرج والمعاصي. اي تحتفلوا بميلاد نبي اولا هذا وقت ما في دليل عليه وثانيا الاحتفال يكون بمعصية الله. ولذلك الجهلة من الامة الاسلامية صاروا يحتفلوا بمولد - 00:09:17
النبي صلى الله عليه وسلم وبالايش؟ وبالمعاصي. وهذا كله من فعل شياطين الانس والجن. يقول هذه الشرائع من اصول الدين. التي امر الله بها في كل شريعة. لاشتمالها على المصالح العامة - 00:09:47
في كل زمان ومكان. يعني الناس تعبد الله عز وجل. واحسان للوالدين صلة الارحام احسان لليتامى احسان للمساكين. وقولوا للناس حسنا اخلاق حسنة. اقيموا الصلاة حقوا الله واتوا الزكاة حق العبيد تنصلح امور الايش؟ امور الناس. ولذلك نقول لا صلاح للعالم كله الا - 00:10:07
انه يدخلوا في الاسلام ويرجعوا كلهم لايش؟ الى الله عز وجل. تنصلحوا غير هيك والله ما تنصلحوا لهم. ابدا يقول فلا يدخلها نسخ. شو معنى فلا يدخلها نسخ؟ يعني مثلا في في الشريعة هذي - 00:10:38
امر الله ببر الوالدين في شريعة تانية نسخ هذا الامر وامر الله بعقوق الوالدين مستحيل ما فيش فيها نسخة ابدا. او امر هنا بعبادة الله وهنا نسخ الامر بالشرك بالله. او امر هنا بالاحسان - 00:10:58
اليتامى في هذه الشريعة ونسخها او في شريعة شريعة من الشرائع في بداية الامر امر ببر الوالدين وبعدين نسخ وصار الامر لا يمكن.

اذا هذه امور اللي هي من اصول الدين لا يقع فيها ايش؟ نسخ ابدا - 00:11:18
ولا يقع في القصص نسخ. يعني الله عز وجل يخبرنا هنا انه اغرق قوم نوح وفي قوم وفي مكان اخر تلاقي مثلا انه اهلك قوم نوح بدون بدون الغرق. تجد هذا؟ مستحيل؟ هذا يكون كذب. فالقصص ما - 00:11:38
الاصول الدين ما فيش فيها نسخ. لكن ممكن في الاحكام الايش؟ الاحكام الشرعية. يمكن يقع الناس الاحكام الايش؟ الاحكام الشرعية. يقول ولهذا امرنا الله بها في قوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الاية. فقوله سبحانه واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل - 00:11:58
هذا من قسوتهم واخبرنا الله عز وجل ان قلوبهم قست حتى صارت اشد من الايه؟ من الحجارة. الحجارة بتشقق بطلع منها ميه بيتفجر بتلاقي الجبل صخر. وطالع من تحته ميه سخنة ميه باردة. اما دول ما بيطلعش من قلوب - 00:12:26
شيء ابدا اشد قساوة من الايش؟ من الحجارة. لو حطيت الحديد طب الحجارة ولا الحديد؟ ايهم الين الحديد الحديد ممكن تدخله النار وبتلعب فيه زي ما بدك. اما الحجارة دخلها النار. فالحجارة اشد قساوة من الحديد - 00:12:49
فاذا كانت قلوب بني اسرائيل اشد قساوة من الحجارة معناها انها اشد قساوة من الايش؟ من الحديد نعوذ بالله من قساوة القلب. فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. ويل هذه القلوب القاسية ما يصلح لها الا الايش؟ الا النار. ولذلك الانسان يحاول دايما يلين قلبه. طهر قلبه - 00:13:09
ليش؟ لاني مش حتنجوا ابدا يوم القيامة من عذاب الله الا ان تلقى الله بقلب ايش؟ سليم. صحيح. ولا القلب يكون سليم وصحيح. الا يكون مليء بالايش؟ بالتوحيد. هذا من قسوتهم ان كل امر - 00:13:39
امروا به استعصوا يعني يجيهم امر من الله ويقولوا سمعنا واطعنا هيك على طول؟ لا اللي يعصوا شوية ويتنمردوا وبعدين الله سبحانه وتعالى يهددهم ويخوفهم فمنهم اللي يستجيب ايوة استعصوا فلا يقبلونه الا بالايمان الغليظة والعهود الموثقة - 00:13:59
ساعتها يشتغل الله نجاه من فرعون وشافوا كيف الله نجاه بعيونهم كيف نجوا والبحر اللي هو الماية السائلة اللي من من سنة الله فيها السيولة تجمدت وصارت مثل الجبال كالطود العظيم. وبعدين طرق مسفلة جافة مشغلينه في الطين - 00:14:23
واترك البحر ايش؟ رغوة وبعدين اتناشر طريق عشان كل آآ جماعة يمروا منه عشان يمروا بسرعة وبعدين مش اه مجرد ما طلعوا رجعت الامور كما كانت على طول لا. لما اجى فرعون يدخل - 00:14:53
لم يدخل وراهم يدخل ولا ما يدخل دخل وراهم بس مجرد ما دخل هو وجنده رجعت المية المية جند من جنود الله. وقفت تجمدت بامر الله ورجعت لطبيعتها بايش؟ بامر الله. النار - 00:15:13
جند من جنود الله تحرق بامر الله. لما حطوا فيها ابراهيم عليه السلام بطلت تحرق. بامر الله. بامر الله ورأوا ذلك حتى يقول آآ جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم لو رأيتني وانا اضع الطين اللي هو - 00:15:33
الاسود تبع البحر في فم اه فرعون وهو بيقول امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل يقول لو رأيتني وانا احط الذنب فلسطين علشان لا لا تتداركوا رحمة الله. لان نخرب الدنيا وجاي الان ايش - 00:15:53
الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين. ولذلك آآ من تاب عند الموت توبته ايش؟ مش مقبولة. والكافر اذا امن عند الموت ايش؟ ايمانه غير مقبول. لازم امن قبل ما ينزل بك الموت والعذاب. ولازم تتوب قبل ما ينزل بك الموت والعذاب. طب مين فينا بيعرف متى حيموت - 00:16:13
اذا ليش لغاية الان ما انتش تائب؟ ها ساعد نفسك مستني لما تنزل ينزل بك الموت تصل الروح الحلقوم وعندها قول تبت الى الله وليست التوبة للذين يعملون بجهالة. لا وليست التوبة للذين يعملون السيئات - 00:16:43
حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان. هذول ما لوش توبة. ولا الذين يموتون وهم كفار اي فرعون تابوا وكافر. وامن عند العذاب ارد عليه توبته. لكن لو تاب الانسان - 00:17:13
ولو قتل مائة نفس مثل الرجل اللي قتل مائة نفس وآآ تابع ولم يسجد لله سجدة. لكنه تاب قبل ان ينزل به الموت تاب الله عليه ودخل ايش؟ الجنة. فاخواني سووا في التوبة بكرة - 00:17:33

سوف بكرة بكرة لا يتأجل لبكرة ثم انت انت داري انك بكرة حتكون فوق الارض ولا تحت الارض؟ الان الان واتفقنا قلنا الانسان اذا انعم الله به بنعمة يشكر. لا تؤجل الشكر لغدا. واذا نزلت - 00:17:53

مصيبة اصبر ما تقول اني اصبر بعد ما تنزل المصيبة وتلطم وتسب الجيوب لا اصبر اصبر واذا اذنبت ذنبا تب فورا تب من قريب لا تأجل لاني ما بتعرف انت الساعة الجاية هذي الدقيقة اللي جاية انت - 00:18:13

بعض بعض الصالحين كان يقول اني لا اطيل املي اني اتنفس النفس اللي بعد لا نتنفس ولذلك بعض بعض الصالحين قالوا لواحد صلي فينا قال لهم لأ لأ والله لتصلي فينا قال له - 00:18:35

حصل لي فيكم المرة هذي بس الصلاة الجاية مش هصلي فيها. فقال له الله اكبر. عندك طول امل انك حتعيش لما تصلي بنا الصلاة ان هذا رسول الامل. ايش؟ حاطين الموت بين اعينهم. مستعدين ايش؟ للموت ما عنده طول امل - 00:18:55

في اي لحظة تستني الموت ولذلك دائما هو جائز لو قالوا له الموت هيجيك بعد ساعة يقول لك ما ازيد على ما انا فيه من شيء. فليش انت بتسوف؟ ايوه يقول - 00:19:15

قضى عليهم العهود والمواثيق والايمان الغليظة اذ طلب الله عز وجل منه وامرهم لا تعبدوا الا الله. لا تعبدون دون الا الله. اذا العبادة كلها لمين؟ لله. لان الله خلقنا في عبادة كل البني ادمين خلقهم - 00:19:35

وامرهم بعبادة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. عشان تتحصل على زاد التقوى اللي حينفعك في سفرك الطويل بدك تعبد الله عز وجل. عبادة كل انواع العبادات تكون لمين؟ لله عز وجل - 00:19:55

هذا امر بعبادة الله وحده ونهي عن الشرك به. وهذا اصل الدين ولذلك اذا اردت النجاة دائما اقول اذا اردت النجاة اعبد الله وحده كل عبادتك لله. فان فعلت ذلك نجيت من الايش؟ من الشرك. واتبع النبي صلى الله عليه وسلم واحدة - 00:20:15

ان فعلت ذلك تلقائيا بتنجو من الايه؟ من البدع والخرافات. واسلك سبيل الصحابة. ان فعلت ذلك نجيت من سبل الشيطان وين ما تروح؟ هذا ديني اعبد الله وحده تبع النبي صلى الله عليه وسلم وحده اسلك سبيل الصحابة - 00:20:46

ولا واحد يعيب عليك لا قديما ولا حديثا ولا بعد ما فيش حد يعيب عليك ابدا. كل عبادتك لله. كل اعمالك الظاهرة والباطنة وشكلك ومظهرك انت تتأسى فيه بايش؟ انت عايش في بلدة ما فيش ولا واحد فيها - 00:21:06

لحية. انت مربي لحيتك. ليش ؟ تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اذا بقى ولا تقول لي ليش بتدخن ؟ طب ما فلان بدخن. هو انت امرت تتأثم بفلان طب انت ليش بتصليش في المسجد - 00:21:32

لك ما فلان قال لي ان صلاة في المسجد سنة. طب النبي صلى الله عليه وسلم ترك الصلاة في المسجد جماعة هو مريض صلى الله عليه وسلم خرج الى صلاة الجماعة وهو ايش؟ بين رجلين تخط رجلها في الارض. قالوا هذا حد المريض - 00:21:52

الذي ايش؟ بعد ذلك يمتنع عن الصلاة في المسجد. النبي صلى الله عليه وسلم مش قادر يمشي على رجليه. وكان يخرج بين اثنين صلوا يا جماعة. واظن ابن مسعود قال ايش؟ انه كان يأتي ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها عن صلاة الجماعة في المسجد - 00:22:12

الا منافق معلوم النفاق. ولقد كان يؤتى بالرجل يهادى به بين الرجلين. شو معنى يهادي به بين الرجل الى يعني حاملينه اتنين. هيك سند عليهم مش قادر يمشي حتى يقام في الصف. لما يقام - 00:22:32

الصف بصيروا يقوموا ويقعد معهم لان الصفوف تبعتهم كانت ايش؟ متراصة. منظمة. مش زي عنا. يا بينهم وبين بعض عشرة سانتي وعشرين سنتي ونص متر. يا اما ايش؟ يا اما كل واحد فيهم عامل حاله انه تقي نفسه عالصف الاول. وبيدخل براسه كده - 00:22:48

و بضل يعمل كده وهو واقف الصلاة القبلة كده وهو متجه كده. مش قادر واللي جاره طول الصلاة يقول الله لا يوفقك. الله السباق انا بقالي ساعتين جاي في الصف الاول وانت كلمت على نفسي ليه ؟ لا هيك ولا هيك لكن متراصة الصفوف. القدم في القدم والكتف في الكتف اليمين - 00:23:08

على اليسار كل متجه للقبلة اخلاق قلوب القلوب اصلا هي تحابت اما هذا بتلاقيه داخل مع الاقامة من الباب وضل يهرب لما يحط

حاله في الصف الاول. ويموتوا اللي في الصف الاول فش مشكلة. اين اين - 00:23:28
اين من اين هذه الاخلاق بدك تقعد في الصف الاول بدك تيجي بدري الا تصفنا كما تصف الملائكة؟ قالوا كيف تصف الملائكة يا رسول الله؟ قال يتمون الصف الاول فالاول فالاول يبدأ الصف من خلف الامام بعدين واحد يمين وواحد شمال وواحد يمين وواحد شمال بعدين يبدأ الصف التاني يقوم اللي يجي - 00:23:46
ما فيش مشكلة خالص. اصعب شغل واصعب عمل انك تشتغل امام وخطيب وتتعامل مع البشر. يعني اذا ما تتسلح بسلاح الصبر وتحتسب اجرك على الله عز وجل من الناس الايش؟ العجب. ترى منهم العجب. لانك بتدعوهم الى الجنة. والجنة حفت بالمكاره - 00:24:08
حذروا من النار والنار حفت بالشهوات. فانت تدعوهم الى ما يكرهون وتحذرهم مما يحبون اظن منهم يحبوك ولا بدهم ياكلوا لحمك فبدك تصبر. ولذلك في كل المواضع التي جاءت فيها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر امر الله فيها بالايش؟ بالصبر - 00:24:38
يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصاب. والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق اللي هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتواصوا بالصبر - 00:24:58
ايوا يقول وهذا اصل الدين. فلا تقبل الاعمال كلها ان لم يكن هذا اساسها يا سلام اذا معناها الخوارج لما قالوا اي سيئة صاحبها كافر يخلد في النار معناها قل له اي عمل صالح بدون توحيد صاحبه مخلد في الجنة صح ولا لا؟ ولا يقول بهذا احد؟ هم لا يقولون بذلك. اذا معناها كلامهم - 00:25:18
ما اله اصل. كلام اعوج. لازم يرجع له العلماء ويفهمه صح. ما يخدم اية اه ويترك غيرها هدول خوارج ما يعرفوا الا ايات الايش؟ ايات الوعيد. ولا قلوبهم تعرف الا الغلظة والشدة والتكفير والقتل - 00:25:48
ايات الرحمة واحاديث الرحمة ونبي الرحمة ما بتمرش عليهم. يمروا هيك يقرأوها ولا يفهموها. لانه هو بالاصل قلبه ايش؟ قلبه قاسي وقلبه معتقد عقيدة فاسدة. ومرتب اموره في اي اية بتخالف ما اعتقد. فما ياخد شيء - 00:26:08
واذا اخذت فيها باولها لكن انا حبيت احكي لك هذا الكلام عشان لما تجلس معه قول له يا اخي انت بتستدل بهذه الايات ان اي معصية بيكفر بها طب ادلة كثيرة اجت انه آآ مرتكب كبيرة النبي صلى الله عليه وسلم يقول وشفاعتي لاهل - 00:26:28
الكبائر من امتي حديس صحيح. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ وشفاعتي لاهل الكبائر من امتي هل النبي صلى الله عليه وسلم يشفع لكافر يوم القيامة ودخله الجنة بيشفع في عمه بس. انه يخفف عنه العذاب لكن يطلع من جهنم - 00:26:48
يضل في جهنم اما عنه العذاب. بخفف عنه العذاب ايش؟ انه ينتعل نعلين من نار يغلي منهما دماغه يظن يظن انه اشد الناس عذابا في النار وهو ايش؟ اهون الناس. اذا كان اهون الناس - 00:27:13
نعلين بس نعلين حطوه في رجليه من النار دماغه يغلي منهما. هو اهون الناس عذابا ويعتقد بان ما في حد بيتعدي اذا كيف بدك تحمل جهنم يا مسكين؟ اللهم ارزقنا توبة نصوحا نلقاك بها. ثم قال - 00:27:35
وبالوالدين احسانا. يا سلام! احسن عبادة بعد عبادة الله عز وجل ايش؟ الاحسان للوالدين لان الله عز وجل هو الايش؟ اللي خلقك. لكن مين كان سبب وجودك في الحياة بعد الله عز وجل - 00:27:55
امك وابوك قل له والله يا شيخ ابويا مجنني والله بقالي سنة ما بحكيش معه يا سلام! طب لولا ان ابوك هذا اللي مش عاجبك تزوج امك يا ريته يا ريته قضاها نوم في تلك - 00:28:15
اللي لو ما جاب شكلك. اذا كان الخلل بالشكل هذا. بقى لك سنة؟ قاطعه. قال او عنده فلوس وبيطلب مني ياخد من راتبي وانا يلا يلا. اه مشي حالا اعطيه - 00:28:35
صافي؟ وليش خلفك؟ الواحد لما لما بيربي كلب كلب في الدار الكلب بالليل لو لقى حرامي بيدخل الدار شو بيسوي ؟ بيحافظ. هناك بعض الكلاب والله لما يموت صاحبها اللي بتبكي - 00:28:55
هناك بعض الخيول اخبروني يقول لك لما يموت الخيال تبعها من قد الصحبة اللي بينهم والمحبة ان لما بيموت صاحبه الحصان

بيموت بيموت حيوانات انت خلفك ورباك صرت قصور ومهندس وتقول مجاهدني لكن هذا كله يدل على - 00:29:15
لما يكبر الوالد وتكبر الام ويصير يخرفن. ويصير زي الطفل وازعل تقف بجواره ولا انت تزيد الطين بالله؟ اف يعني كما تسمع الان انت امرت بالاحسان الى الوالدين. بكل انواع الاحسان. ما فيش حد - 00:29:45
ولا في عد لبر الوالدين. هذه ساحة يتنافس فيها المتنافسون. تسمع اشياء عن الاولاد البررة لابائهم وامهاتهم تتعجب. تتعجب بالفعل السلف كيفي اخدوا النصوص التي جاءت في بر الوالدين وتعاملوا مع ابائهم. وشوف احنا جيلنا اليوم كيف بيتعامل معها بشتم امه - 00:30:15
بس اسأل نفسك مين كان سبب وجودك في هذه الدنيا بعد الله عز وجل ابوك وامك. وبعدين تتعامل معهم ايش؟ عبادة عبادة. لما تتعامل معهم عبادة لله عز وجل بتهون عليك الامر - 00:30:45
وذكرت لكم ان في واحد بيصلي معنا في المسجد ومن اخوانا وكانت عنده امه ويجي يقول لي ما نصاب ضحكتني اقول له ما حملتك ما رباتك ما رضعتك ما نظفت عليك ما زودت عليك لما اجى - 00:31:04
يوم قال انا خلاص بطلت بطلت اتحمل. الله ياخدها. وفي الليل ماتت. من يومها لليوم قوم وهو يندم ويبكي الا وانه ظل صابر. هذا وقت وقت قطف الثمار سمار طريق الى الجنة. ما بتعرف قيمة الوالدين الا لما يموتوا والله. والشيء الوحيد اللي الله بعجل العقوبة - 00:31:24
وبعجل الثواب لصاحبه في الدنيا بر الوالدين وعقوق الوالدين وكما تدين تدان. في كل مكان تجد بعد الامر بعبادة الله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه ايش؟ وبالوالدين احسانا. في موضع اخر واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:31:57
وبالوالدين احسانا. هاي لبني اسرائيل واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وايش الوالدين احسان ولا احنا بنقرأ القرآن ما بنفهمش بتقرأ الاية هذه وانت عندك امك وابوك ولا امك ادونا ابوك ولا - 00:32:27
امك فرصة طريق الى الجنة. كيف تروح على الشغل بدون ما تقبل راسها؟ كيف تدخل بطعام عشان ما تشوف كيف بدك انت تكشر فجاعة؟ كيف تنفخ وجاع يا لطيف انت عاق انت قاطع والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل - 00:32:47
قاطع واشد القطيعة قطيعة الايش؟ الوالدين. ثم قال وبالوالدين احسانا اي احسنوا بالوالدين ايش؟ احسانا. يقول لك هذا رجل بار بامه فوجد عقربا في الغرفة التي فيها امه. فلما دخل دخلت الجحر. يقول فوضع رجله - 00:33:17
على الجحر واخذت العقرب تلتغه وهي في الجحر وهو لا يتألم ولا يشعر امه بالخطر الذي هو فيه وخشي على امه ان تخرج العقرب فتاب تصيبها بالم شوف البر. فليأكل الرجل يقول لك يأكل مع امه - 00:33:47
يمد ايده على على اللقمة الا بعد امة. يخشى لو مد ايده تكون وقعت على الشيء اللي بدها امه تاكله اظن يعني مهما حكينا ومهما فعلوا لا يمكن حيكونوا مثل هذا الرجل اللي ضل واقف بالحليب من المغرب او من العشاء لما برق الفجر - 00:34:17
وممكن يكون ليل من ليالي الشتاء اللي طولها سبعطعشر ساعة. ومش واجب بس ده جاي من الشغل تعبان. ومش جاي الشغل تعبان بس ده ولاده الصغار جعانين وبيتهم يشربوا مش راضيين ابدا لا يمكن. يا ابن امي وابويا لا يمكن. ومرته - 00:34:47
وبعدين من الادب اللي ما صحاهم نايمين مبسوطين خلاهم نايمين. وضل واقف لما برق الفجر استيقظم شربوا وفعل ذلك لله. قال اللهم ان كنت فاعلم اني فعلت ذلك لك. ففرج عنا ما نحن فيه. اتحركت الصخرة يدل - 00:35:07
على ان عمله كان لله واخلص فيه لله وتوسل بهذا العمل لله عز وجل فقبل منه العمل. حركة الصخرة استجابها الله له اليوم مع المدنية اللي بيعيشها الناس اليوم لا اخلاق لا بر والدين - 00:35:27
يضرب ابوه علشان يروح يحضر درس. شو هالدين هذا تسمع العجب لكن كله بسبب الايش؟ بسبب الجهل. يا سلام لو زي ما كان السلف يتعلم ويعمل يتعلم ويعمل. ليس بكثرة العلم. علم بدون ادب ما بينفع يا اخوان - 00:35:57
ادم السلف كان يأتي الرجل يجيب ابنه يقول له اجلس عند الشيخ هذا تعلم من سمته ومن ادبه ما بدي اتعلم من علمه اتعلم من سنتي ومن ادبي. بعدين بعد ما اتعلم الادب بتروح ايش؟ تتعلم العلم. لان الادب مقدم على الايش - 00:36:27

علم احنا اليوم لا علم ولا ادب هذا يعم كل احسان قولي وايش وفعلا واحد امه بتنادي عليه بس املأه. شو معناها؟ اطلعي من نفوخي هو عق امه بايش بالفعل او طلبت منه طلب جماهير عمل فيها اذاها - 00:36:47

صح؟ او بتحكي معه قال لها يا حاجة هو انت آآ مخك فاضي شو معنى مخك فاضي؟ يعني صرت اتضيعي خلاص. اذا بالقوة الولد البار لو صار ملك. لو صار - 00:37:31

الرئيس لو صار وزير ما بينسى ابدا ولده. وانت لو تصير ملك لو وزير لو صير رئيس امك وابوك بينظروا لك على انك ابنهم الايش ؟ الصغير اللي ربوك. انت كبران في نفسك - 00:38:01

الناس اما انت عند والديك ايش؟ ابنهم الصغير اقرأ هو الامام ابو حنيفة ولا الامام الشافعي واحد منهم وانا لسا حكيت اشي عشان تقول له ابو حبيبك كان يكون مدرس - 00:38:21

وقدامه عشرة الاف طالب. تيجي امه تنادي عليه وباسمه قدام الناس. عالعكاز. قوم حط اكل الجاج وهو بيدرس قدام عشرتلاف والشيخ امام يترك الدرس ويسمع كلام امه ويروح يحط ميه للجاج هي بتفكرش غير في الجاج هي شو مالها في اللي بتعلمه هدول. لكن انظروا الاخلاق يسيب الدرس - 00:38:41

ويقوم يروح يحط ميه الجاد يحط اكل الجاد ويرجع يكمل خمس دقايق بتجيب العكاز تكلفه بعمل اخر رئيس المحكمة تصور بقى حضرتك انت الشيخ قاعد على الكرسي قدامك مش عشر تلاف - 00:39:11

عشر ولاد وبتنادي عليك امك تقول لك تعال روحي وانت مش فاضي بعدين رح يا ولدي انت شف اختيارات شفتها شوفوا الفرق. امه هيك تلف شيله هيك شوية اكل وشوية قروش من تعبها وتقول له ارحل لطلب العلم يلا. هو لسه عشرة خمستاشر - 00:39:32

سنة سافر ارحل لطلب العلم. ارحل صلاة العلم. ما يقول لا. مع ومع الوالدين ما تقولش لأ ابدا الا اذا امروك بالكفر بالشرك. واذا امروه بالكفر والشرك بتقول لا ومع ذلك تصاحبهم في الدنيا ايش؟ معروفا - 00:40:02

انا شخصيا بحب وبحترم كل انسان اعلم انه بار بوالديه وانا ابغض اي انسان عاق لوالديه. ما بحبه. انا احب الناس الكبار. احب واحترم واجله. اعرفه ولا ما بعرفه. ووالله افعل ذلك - 00:40:27

برا بوالديه. ومن نعم ربي علي وما انا فيه من نعمة وتوفيق هو بعد فضل الله بسبب بر الوالدين ما تركت مجال في البر لوالدي وامي عاشت بعد ابي بعشرين سنة كنت - 00:40:57

ادعو الله وانا ساجد انه يوفقني كيف ابرها. يعني انت ما بتعرف ايش اللي بيرضيها. صح؟ عمل بسيط جدا بيرضي الام وبيرضي الاب. انت ما بتعرف اذا الله موفقك لا توفق. وبتقدر تبر والديك بعد موتهم. واحسن - 00:41:17

بر لما يكبروا ويكونوا في حاجة الك. لان كله بيتزوج الولاد والبنات وبتصفي ايش؟ زي صاحبنا اهي ها هو الحاج. والمشكلة كمان اذا واحد منهم مات بضلل ايش؟ بضل التاني. لا هو متزوج - 00:41:37

ولا حد بيقدر يتزوجه والختيارة ما حدش بيتزوجها وبيصير. بنتها هذي تيجي تخدمها يوم. ابنها هادا يجي يخدمها يوم. ومرته تقول له امك زهقت ابوك وجع قلبنا. ووديه على دار المسنين. يا رب يموت - 00:41:57

لكن الولد البار لما بيتزوج بيعرف مرته ان ابويا وامي هم كل شيء. فالمرأة الصالحة تعين زوجها على ايش؟ على البر البر وتقوم بخدمة والديه ومش واجب عليها بس برا بزوجها. وتعينه على انه يبر والديه يقوم - 00:42:17

اما يا انا يا امك. اذا كان طرطور زي الفاعوري بيقول لها لا انت وامي تروح في ستين داهية. واذا كان بار زي الفاعوري. بقول لامه امي. وانت وعيالك روحوا في ستين داهية - 00:42:47

واذا وفق بين الاثنين وفق وكل مشاكل الاسر اللي يومنا في انا يا امك. يا انا يا المستديون. في بعض النساء بتقول له ياني يا المستديون. صارت بقى في واحدة تالتة - 00:43:07

احسن يانا يا الخلوي وصار وحدة كمان اجداد يا انا والخلوي يكون في ايش عشان تضلك تنت. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. بلاش لاني انا قلبي وجعني - 00:43:27

خلينا عنده وبالوالدين احسانا عم ابو حسام. والله المستعان. الله يصلح احوالكم لا اله الا الله امين امين يا رب - 00:43:47